رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }74{ }012{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر راكبين فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيهم اجورهم ويزيدهم من - 00:00:00

واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - 00:00:39

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وفضل ويهديهم الى صراط مستقيم. ويهديهم اليه. ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله - 00:01:18

اخت وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما تركت وان كانوا وان كانوا اخوة رجالا ونساءا فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا - 00:01:51

الله بكل شيء عليم الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:02:30

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يخبر ان نبي الله المسيح عيسى ابن مريم والملائكة لن يتكبروا ولن يستنكفوا - 00:02:49

ولن يجدوا مضاضة ان يكونوا عبيدا لله اذا ما قالته النصارى او ما قالته قريش كل كذب بان الملائكة يعني بنات الله ان المسيح ابن الله ابدا لن يستنكف ولن يتكبر - 00:03:10

ولن يجد مضاضة ولن يبتعد ان يكون المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون لم يجد استنكف اذا ابتعد نكفت دمعة عن خده اذا ابعده والاستنكاف للابتعاد وعدم القبول - 00:03:35

وان الانسان يجد بالشيء حرجا ومضاضة يبتعد من اجله اذا الملائكة وعيسى يتشرفون بان يكونوا عبيدا لله ولا يستنكفوا من ذلك اذا ما نسبت النصارى بعيسى وما نسبت قريش للملائكة كله كذب ما هو صحيح - 00:04:04

ولذلك ربنا لما اراد ان يكرم نبينا قال سبحان الذي اسرى بعبده يا عبدي ما قال برسوله ولا بنبيه بعبده من احب يعني ربه وعرف ما عنده يكون اشرف ما ما ينتمي به العبودية لله - 00:04:33

اذا هؤلاء فيما قالوا لن يبتعد ولن يمتنع المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون الملائكة المقربون حملة العرش او غيرهم وهذا قال بعض العلماء ان هذا الاسلوب يدل على ان الملائكة افضل من ايش - 00:05:05

من بني ادم وقال بعضهم ذلك لا يدل وانما لن يستنكف المسيح ولن يستنكف الملائكة المقربون. قالوا هذا الاسلوب يدل على ان ما بعد المسيح يكون يعني ابعد من اني - 00:05:39

يستنكر من ذلك وهذا في الجملة يدل على الفضل ولكن الجمهور لا يقبلون ذلك والمسألة خلافية ولا يترتب عليها الا الحكم الا معرفة هذا الامر فمن العلماء من قال الرسل - 00:06:01

افضل من الملائكة وبقية البشر افضل منهم غير الرسل افضل منهم الملائكة ومنهم من قال الملائكة افضل ومنهم من قال بنو ادم

افضل لانهم لم تركب فيهم الشهوة اما بنو ادم المتقون منهم - 00:06:24
هؤلاء ركبت فيهم الشهوة واستطاعوا ان يقاوموها ويستقيموا فيكون فضلهم اكثر والمسألة خلافية ومن يستنكف يبتعد ولا يقبل ويألف ويتكبر عن عبادته يعني يمتنع عن عبادة الله ويستكبر يتكبر فسيحشرهم اليه جميعا - 00:06:46
اذا الذي لا يرضى ان يقبل باوامر الله ولا يرضى ان ينصاع تحت شرع الله فالله سيحشره اليه وقد بين ما يفعل بالمجرمين وقد بين ما يفعل بالظالمين وقد بين ما يفعل بالكافرين - 00:07:22
وقد بين ما يفعل بالمتقين لكن هنا يقول ومن يستنكر عن عبادته يستنكف يأنف ويتكبر او يستنكف يبتعد عن عبادة الله ويتكبر هذا المستقبل يحشرهم يجمعهم اليه جميعا الخلق فسيحشرهم اليه - 00:07:43
جميعا يجمعهم اليه طيب والله اذا كان جمعهم وهو كريم وقادر ولا تخفى عليه خافية وقد بين ما للمجرمين وبين ما للمتقين اذا هذا يخوف سيجمعهم جميعا طيب وماذا يكون اذا جمعهم - 00:08:17
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا القرآن في هاتين النقطتين - 00:08:41
اكثر القرآن يبين هاتين النقطتين ويوضحهم باساليب متنوعة وبطرق متعددة حتى ينجو الخلق ويبتعد عن الهلاك فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا قلنا انها تشمل ماذا اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:09:07
امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقاموا الصلاة واتوا الزكاة صاموا رمضان وحج البيت ان استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:09:37
امنوا وبعدين ولم يقتصروا على هذا عملوا الفعالات الصالحة بروا بوالديه اكرموا جيرانهم الايتام سعد الرميلات اصلحوا ذات البين الفعالات الصالحات وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر لان هذا من عمل الصالحات - 00:09:58
اذا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات ويوفيهم اجورهم يعطيهم الرب جل وعلا اجورهم وهو كل حسنة ويزيدهم من فقري زيادة من فضله لا يعلمها الا الله البعض يزيدو مية البعض يزيدو مئتين البعض يزيدوه سبعمية البعض يزيدو الاف مؤلفة - 00:10:28
والله كريم لكن اي واحد يعمل حسنة الله يعطيه عليها عشرة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اذا هذا يجعل العاقل ينتبه ويأخذ الحيطة قبل ان يفوت الاوان فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم - 00:10:59
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا ويعذبهم عذابا. الذين استنكفوا ابتعدوا حي على الصلاة دخل غرفة النوم وانام او اذا كان في محل اهله يحافظوا على الصلاة قفل عليه الدكان - 00:11:33
لان الصلاة لا يطيقها الا المتقي غير المتقي اذا قلت له تعال صلي كأنك تريد ان تصب عليه الماء الحار لذلك ربنا قال وانها لكبيرة الا على الخسئ انه ولا - 00:12:06
وانها لكبيرة الا على الخاشعين واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها اي الصلاة لكبيرة ثقيلة الا على الخاشعين الذين استنكفوا واستكبروا من امارات الاستنكاف اذا رأى فقير يتجنب عنه بدل من يسلم عليه - 00:12:23
ويفرح له ويعرض عليه خدماته اذا رآه يكون كأنه جنبه نجاسة او جنبه قذر يبتعد اذا قيل له تعال للمسجد يقول بعدين انا اذا استحى منهم بعدين انا الان مشغول - 00:12:46
استنكف ويستكبر واكثر ما يدخل النار المتكبرون الجبارون وادخله واكره اهل الجنة ضعاف المسلمين الانسان الضعيف المدفوع بالابواب اللي ما عنده تفكير اغلب اهل الجنة الضعاف لذلك كل ما كان الانسان عنده مال - 00:13:07
او عند جاه او عنده قوة كل ما كان السؤال يوم القيامة اكثر انت الان مسافر اذا كان عندك عفش كثير يعطلك لكن لا كنت مسافر وما عندك عفش كيف يكون - 00:13:38
على طول تمشي ما عندك مشكلة فاذا تعطلت السيارة وعندك كثير من الاشياء واخذت سيارة قد لا تشيل لك هذا مشكل تتعطل كان ما عندك شيء اي شيء تمشي ذلك الذين ما عندهم شيء على طول يدخلوا الجنة - 00:13:57

اما اهل الجدع يحبسهم المال يحبسهم. فين هذا؟ فين هذا راح؟ فين هذا؟ لذلك الفقراء على طول يدخلوا لكن من عنده المال وصرفوا في طاعة الله لا والله وحاسب نفسه قبل ان يحاسب. وقام بالاعمال - 00:14:16

هذا يأتي يوم القيامة الله اكبر لكن هذا قليل لا حسد الا في اثنتين رجل اعطاه الله مالا تسلطه على هلكته ورجل اعطاه الله علما فهو يعمل به يقوم به اناء الليل واطراف النهار - 00:14:35

اذا العلم والمال هما نعمتان لمن ايش لمن عمل فيهما بشرع الله اما اذا كان الواحد لا يعمل بعلمه ما الفائدة اول من تسعر بهم النار. اذا كان لا يقوم بماله شعر به النار - 00:14:54

ولذلك الحقيقة هذه الاية اكفر ايرادها في القرآن فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم. واما الذين استنكفوا واستكبروا لا يعلمهم عذابا اليم اغلب القرآن في هاتين النقطتين يوم تبيض وجوه - 00:15:16

وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتراقوهم ذلة. ما لهم من الله من عاصم كأنما اوصيت وجوههم قطعا من الليل مولدا - 00:15:38

مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا فريق في الجنة وفريق في السعير هذا المسلوب يكثر ويتردد في القرآن كثيرا والمقصود ان العاقل يجد لنفسه المخرج قبل ان يفوت الاوان - 00:16:07

يجد المخرج حاول يستقيم حاول يبتعد عن المعاصي حتى لا يهلك ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا الله وليا يواليه ولا نصير ينصرهم يوم القيامة لا يوجد الا الحسنات والسيئات - 00:16:36

ما في عم ما في خال ما في صديق ما فيه رصيد الا الحسنات لذلك هذا اليوم الله يقول يوم يفر المرء من اخيه وامه وابي وصاحبته وبني بعدين قال لكل امرئ يومئذ - 00:16:59

شأن يغنيه يوم لا تجزي نفس عن نفسي شيء ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها الشفاعة وفي الاية الاخرى لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل هذا اليوم اذا ينبغي لنا ونحن في الدنيا ان نستعد لهذا اليوم - 00:17:27

ونبتعد عن موارد العطب نبتعد عن موارد العطب والهلكة وموارد العطب الذين يستنكفون ويستكبرون وموارد النجاة الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يجدون لهم من دون الله وليا يواليهم الولي هو الذي يساعدك والنصير الذي ينصرك - 00:17:49

فلان يوالي فلانا ان يساعده الكافرين لا مولى لهم يوم القيامة الله ولي الذين امنوا. يواليهم ويحميهم وينصرهم. الكافرين لا مولى لهم ولا نصيب يساعد ويحميه وينصره من ان يقع في في الهلك - 00:18:24

ثم نادى الجميع يا ايها الناس يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا يا ايها الناس قد جاءكم برهان اغلب المفسرين يقولون البرهان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:48

ومنهم من يقول البرهان القرآن ومن من يقول البرهان هو ما في هذه الشريعة من الادلة والبيان اذا يا ايها الناس يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليكم نورا مبينا قرآنا واضحا - 00:19:10

السفيه فاتبعوا هذا النبي واعملوا بهذا الكتاب يا ايها الناس كل الخلق اليهود والنصارى والمجوس والمسلمون الكفار عبدة غفار الناس كل الخلق يا ايها الناس قد جاءكم يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 00:19:35

جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم مرسل من الله وامركم باتباعه قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقال من يطيع الرسول فقد اطاع الله وقال وما اتاكم الرسول نقوله وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:20:08

اذا جاءكم برهان واضح لا لبس فيه وهو هذا النبي الكريم الذي وصل الاربعين بين قومه لا يحسب ولا يكتب وجاءهم بكتاب وقال لهم انا رسول من عند الله والدليل - 00:20:36

على رسالتي هذا الكتاب فمن كذبني فليأت به وهذا الكتاب لا توجد قضية الا وهي فيه مما مضى ومما سيأتي ومما يقع بين الناس كتاب فيه من البيان والاعجاز والجمال والحسن - 00:20:53

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وانزلنا اليكم نورا مبينا هو وصل الاربعين لا يقرأ ولا يكتب وقومه يسمونه الامين راح لغارة وجلس فيه

يتعبد وبعدين جاءه الملك فخاف - 00:21:15
وقال زملوني زملوني قالوا كلا لا قالت لخديجة كلا لا يخزيك الله. انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتعينه على نوائب الدهر فلما ذهبت به لورقة قال هل الناموس الذي ينزل على موسى ليتني فيها جلع اذا اخرجك قومك؟ قال اومخرجيهم؟ قال لم يأتي احد - 00:21:38
بهذا الدين الا ايش الا عودية وبعدين جاء وقال هذا كلام من عندي وهذا كلام من عند الله. وهذا الكلام واجب اتباعه وهذا الكلام واجب اتباعه وهذا الكلام وبعدين بين فرق بين السنة وبين القرآن - 00:22:01
وقال هذا القرآن معجز ويجب اتباعه في هذا وهذا واذا سئل عن شيء يقول لا استطيع حتى يأتيني القرآن واذا ربه عاتبه يقرأها علينا والكتاب لا يوجد شيء الا وهو مبين فيه. امور مضت - 00:22:23
وامور لاحقة وامور تقع بينهم هل سيهزم الجمع كان عمر يقول اي جمع حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر يقرأها يهزم الجمع قال لتدخلن المسجد الحرام فلما رجعوا من الحديبية - 00:22:46
قالوا يا رسول الله الم تقل اننا ندخل المسجد الحرام؟ قال ما قلت في هذه السنة انا قلت لكم في هذه السنة ستدخلون كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:23:08
اذا هذا الدين واصل من الرقي والحسن والجمال ما ينبغي لنا ان نظهر جماله للناس حري بنا ان نجتهد في ايصال هذا الكتاب لاهل الارض لان فيه الهداية فيه النور فيه العدالة فيه الصدق فيه النزاهة فيه قوة الادارة فيه قوة العلاقات فيه السماحة فيه - 00:23:26
كل الفضل يدعو له هذا الكتاب اذا ينبغي للمسلمين ان تكون لهم برامج جادة لافهام العالم بجمال هذا الكتاب والا يبقى من لا يعرف العربية محجوب عن فهم هذا الكتاب - 00:23:51
ينبغي ان تترجم معانيه الفاظ تفسير القرآن يترجم. اما القرآن لا تجوز ترجمته ما يمكن يترجم لانه معجز لذلك اذا اردت ان تترجم لا يرقبون في مؤمن الا كيف تترجم الا - 00:24:12
بل ان العادل ان اليمين الا الله اللمعان القل لي القرابة طيب كيف تترجمها هو لا يمكن الفاظه معجزة ولكن التفسير هو اللي ايش يترجم التفسير. اما الفاظ القرآن معجزة لا تترجم - 00:24:33
على القول الصحيح اذا يا جميع الخلق قد جاءكم برهان من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليكم نورا مبينا كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:53
احلو حلاله وحرموا حرامه. وتأدبوا بادابه فانكم ان فعلتم ذلك سعدتم في الدنيا ورحمتم في الاخرى اذا يقال ان واحد من دولة غربية دخل في الاسلام فقال يا مسلمون عندكم لا اله الا الله. وعندكم هذا الكتاب - 00:25:12
وانتم لا تذهبون به وتوصلونه للناس. ونحن كل بيت ادخلناه البيبسي العصير هذا كل بيت طلعناه للجبال ولكل محل. وانتم عندكم هذا الدين لا توصلوه للناس هم البضائع يوصلوها لكل محل - 00:25:41
ونحن عندنا هذا الدين ولا نتحرك به كان عمر يقول عجبت من قوة اهل الباطل في باطلهم وضعف اهل الحق في حقهم اذا لابد للفضلاء الذين عندهم الامكانيات من المسلمين - 00:26:03
من ايجاد قنوات جادة لايصال الاسلام الحق لاهل الارض باللغات الحية لان هذا الكتاب اذا فهمه الناس دخلوا في دين الله افواجا فينبغي الحقيقة ان تكون هناك قنوات جادة جيدة - 00:26:23
يوصل الى الناس جمال هذا الدين وترد اقوال الطاعنين والمنفرين والمشوهين لهذا الاسلام لابد ان يكون للمسلمين مشاركة جادة في انقاذ العالم من الكفر. نعم فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به - 00:26:44
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما وهنا ترك الاخرون لما تقدم. واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم احال لما تقدم فاما الذين امنوا بالله ربا معبودا بحق متصل بصفات الكمال والجلال - 00:27:09
واعتصموا بشرعه بان امتثلوا اوامره واجتنبوا نواهيه فسيدخلهم في رحمة منه عظيمة وفضلي منزلة وعزة ويهديهم يرشدهم

ويوضح اليهم الطريق المستقيم الذي بعد عنها الضالون وش والمغضوب عليهم اذا هذه الطريق طريق المتقين - 00:27:35
الذي يسلكها من عمل من من انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اما المغضوب عليهم والضالون والمنحرفون فهم بعيدون عن هذه الطريق حذاري حذاري ان يسلك المسلم طريق الضال او طريق المغضوب عليهم - 00:28:05
اذا الذين امنوا بالله وانضووا تحت شرعه فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويوفقهم الى الطريق المستقيم. ولذلك من انفع شيء هو الحسنات. الحسنات تدعو الى الحسنات والسيئات تدعو الى السيئات - 00:28:30
الانسان اذا عمل الحسنة الله يوفقه لحسنة. وحسنة وحسنة ولكن الانسان اذا عمل السيئة هذه السيئة تدر لسيئة سيئة ذلك قال له اتق الله حيثما كنتش واتبع السيئة الحسنة تمحها - 00:28:58
وخالق الناس بخلق حسن هذا جوامع الكلب هذا الكلام في غاية من الروعة. ولذلك هنا يقول فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة من وفضل اذا لا بد ان نؤمن بالله ونعتصم به. ما الذي نريد - 00:29:20
يريد الجنة عند الله نريد المال الله يعطينا اياه نريد الوظيفة يعطينا الله نريد العزة يعطينا الله. نريد الذكر الحسن يعطينا الله. نريد اعدائنا تدمر يدمرهم الله نريد ذريتنا تصلح الله يصلحها. نريد المال الله يعطينا اياه - 00:29:42
الله كريم وقادر. والعبد اذا انطوى تحت شرعه واستقام الذي يريد يعطيه الله اياه لكن هذا يحتاج الى ما لا يحتاج الى مكابدة الدين لا يقوم الا بالمكابرة والذين جاهدوا فينا - 00:30:05
لنهدينهم سبلنا والذين جاهدوا فينا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لابد من الفتنة لابد من الابتلاء لتبلؤن ولنبلونكم ابراهيم نبي الله ابو الانبياء عنده ولد واحد - 00:30:26
لما صار يبني معه ويرفع معه ويرفع ابراهيم القواعد من البيت قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء وحي الولد كان طيبا. قال له يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:30:54
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما اسلما امرهما لله وتله للجبين نوموا على على على حمق يريد ان يذبحه وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها - 00:31:13
لهو البلاء المبين ان حلاله والبلاء المبين واحد يقال له اذا الجنة يحتاج لها عمل ما يمكن واحد يدخل الجنة وهو ينظر الى الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل الحرام ويتخبط بالحرام لا - 00:31:41
الجنة يحتاج لها واحد يخاف يغض من بصره ويكف من لسانه ويتخوف من الحرام ويكثر من ذكر الله والاستغفار والتوبة اذا يقول جل وعلا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فسيدخلهم في رحمة منه وفضل. ويهديهم اليه صراطا مستقيما - 00:32:12
ثم قال جل وعلا يستفتونك الله يفتيكم في الكرارة قيل هذه الاية جابر بن عبدالله فرض وكان عنده اخوات تسعة وعشر وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غيبوبة - 00:32:44
فتوضأ وصب عليه وضوءه فافاق فقال له يا رسول الله اني اورث كلالة واريد ان نترك بعض ما لي فمشى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ورجع له وقال له انت لن تموت في هذا ايش - 00:33:05
في هذا المرض انا لست ميتا وبعدين بين قال الثلث والثلث كثير واعطى للمسلم اذا كان قريبا من الموت ثلث ماله اما الزيادة لا وقال انت ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم - 00:33:27
حالة يتكففون الناس ثم بين الله تعالى الحكم في الكلالة يستفتونك اي يسألون الفتوى يبينون قل الله يفتيكم يبين لكم في الكرارة امرؤ رجل هلك ليس له ولد وله اخت - 00:33:47
فلها نصف ما ترك اخت شقيقة او من اب وهو يرث جميع اعمالها ان لم يكن لها ولد فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما تركوا وان كانوا اخوة رجال ونساء فللذكر - 00:34:08
حظ الانثيين يبين الله لكم ذلك لان لا تضلوا او كراهة ان تضلوا والله بكل شيء عليم يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله عمر عن فاجابه ثم سأله واجابه ثم سأله فضربه في كتفه في صحيح البخاري - 00:34:26

وقال له تكفيك اية الصيف الصيف هي هذه الاية التي قرأناها. ونزل في المواريث اربعة ايات الاية الاولى بالاصول في في الابناء والاولاد في الاصول والفروع وفي الاصول وش والفروع - 00:34:48

والاية الثانية للزوجات والاخوة لام والاية الثالثة في الاخوة لاب والاخوة لام او لاب والاية الرابعة في ذوي الارحام في اخر الانفال اذا اربعة ايات نزلت في المواريث الاولى في الاصول والفروع - 00:35:10

والثانية في الزوجات واخواني الام والثالثة في الاخوة لي ام الاخوة لاب او لام واب والرابعة في ذوي الارحام اذا قالوا تكفيك اية الصيف وهي هذه والكلالة تقال للمال وتقال للوارث - 00:35:29

وتقال للمورث مال كلالة ووارث كلالة وموروث والكلالة هي ما عدا الاصول والفروع. ان امرؤ هلك ليس له ولد هذا صريح وله اخت فالان السما ترك والاخت لا ترد النصف لا مع الاب ولا مع الجد - 00:35:50

اذا قوله وله اخت فلعانص ما ترك هي مومياء بانه وليس له اب ولا جد وليس له ولد صريحة اذا هذا واضح من الاية ولكن عمر قال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء اكثر من الكلالة - 00:36:13

واقول فيها برأيي وكذلك عمر هي ما عدا الوالد والولد وهذا الرأي ايضا صحيح الوالد والولد من الورثة هم الكلالة ومشتقة من الكلال والكلال هو الضعف لان الورثة ليس فيهم اصول ولا فروع فهم فيهم ضعف - 00:36:32

من الكلال وهو المحيط ليس فيه فرع ولا اصل لانهم ضعفوا قليل لان لا يوجد فيهم اب ولا جد ولا ابن ولا ابن ابن واضح اذا يطلبون منك الفتوى قل الله يفتيكم - 00:36:51

يجيبكم في الكلالة وهي وحقيقة الكلالة ان امرؤ هلك مات. ليس له ولد وهذا صريح ولو اخت فالعاني ترك وهذا ايضا مبين ان لا جد ولا اب لان الاخت لا تلد النصف لا مع الاب ولا مع الجن - 00:37:09

الاب يحجبها والجد اما تقاسمه او يحجبها وهو يرثها ان لم يكن لها ولد اخوها فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما تركت وان كانوا اخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ذلك كراهة ان تضلوا او - 00:37:29

الا تضلوا والله بكل شيء عليم. اذا ان تضلوا مفعول لاجله او منصوبة بنزع الخافض. والله جل وعلا بكل شيء ولذلك وضح لكم هذا وبينه لكم وجعل لكم الشريعة واضحا - 00:37:54

ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:38:12

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي بها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام - 00:38:38

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما جواب القسم في قوله والنازعات غرقا يقدر على ما قال يوم ترجف الرادفة قيل وقيل ان وعد الله واقع وقيل ان الناس تجازى - 00:38:58

او يوم ترجف الراجفة على الاقوال الموجودة في ذلك يقول تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل هل هذا يعني ان من كان في صدورهم في الحياة الدنيا نعم نعم - 00:39:23

يدخل الناس الجنة وفي قلوبهم شيء ولكن في الجنة الله ينزعه لان هذا امر لا يملكه الانسان ولذلك من الدعاء ربنا لا تجعل في قلوبنا ايوا لان الغل لا يملكه الانسان - 00:39:41

بيدي لكن الانسان يدعو لاخوانه ويستغفر لهم ويسأل الله ان يجعل قلبه سليما لان القلب لا يملكه الانسان اذا فاتتني تكبيرات في صلاة الجنازة فماذا افعل؟ اقضيها ائتوا للصلاة وعليكم السكينة - 00:39:58

وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اذا بقي الميت كمل الصلاة واذا رفع سلم يقول انه حفظ القرآن وعنده فتور عن قراءة القرآن وقيام الليل والذكر فما فما الحل الحل - 00:40:20

ان تتوب الى الله اولا وتستغفر وتحاول ان تجاهد النفس ونهى النفس عن الهوى ان النفس لامارة تحاول ان ان تكثر من الجلوس في المسجد وتصحب الصالحين وتسأل الله وتكابد نرجو الله لنا ولك التوفيق - 00:40:44

يقول نصيحة لشاب كيف يتعلم قلة الكلام وكثرة الاسلام المرء تركه ما لا يعنيه فاذا علم العاقل ان الكلام محسوبا عليه ان الكلام محسوب عليه يقلد ينبغي لا خير في كثير من نجواهم - 00:41:14

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ينبغي للمسلم ان يقول خيرا او يسكت يقول كانت عليه فوائد في الصلاة في الحضر وسافر هل يقضيها حضارا لا لا يقضيها - 00:41:36

في الوقت التي فاتت فيه الصلاة فاتت عليك في الحضرة اقضها حضارية عليك في السفر اقضها سفريا هل يجوز للانسان ان يدعوه على نفسه بسبب مشاكل الحياة؟ لا لا لا - 00:41:57

لا يدعو يدعو الله ان يفرج عنه امن يجيب المضطر اذا دعا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. لا يدعو المسلم على نفسه يقول بالله عليك يا شيخ تحدث عن ربا البيوع - 00:42:15

بيوع تحدث عنها الله. قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب. يمحق الله الربا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ورد عنه ان ادنى نوع من الربا كمن يأتي امه علنا - 00:42:33

يعمل الفاحشة بامه علنا والربا يمحق ماذا اقول والربا نوعان ربا الفضل وربا النسيئة ربا الفضل ان يكون ذهب وذهب فيبادرهم واحد اكثر من واحد ان يكون طعام بطعام يؤجل واحد منهم - 00:42:49

اذا اختلفت الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان نقدا واذا اتفقت الاجناس لابد من من ايش من التساوي والقبض واذا اختلفت الاجناس فلابد من التقابب مثلا بر او تمر ببر - 00:43:12

فينبغي هذا يمكن يزاد هذا على هذا لكن لابد من التقارب لكن تمر بتمر لابد من التقابض وايش؟ وان يكون مستوي البر بالبر والشعير بالشعير بمثلا بمثل هاء ام بها. فاذا اختلفت الاجناس فبيعوا كيف شئتم - 00:43:34

اذا كان يدا بيد والمسلم لابد ان يعطي وقتا ليتعلم دينه والعلماء قالوا الذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العنف الذي يعيش من المسلمين بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين لابد ان يعلمها - 00:43:53

هل يجوز لمن صلى الظهر ثم طاف طواف الوداع ان يمكث المسجد الحرام حتى يصلي العصر وينصرف لم ينصرف مباشرة اذا اراد ان ينصرف مباشرة لا شيء عليه. واراد ان يصلي العصر سهل لا شيء عليه ان شاء الله - 00:44:20

يقول وهل يجوز للمطلقة ان تزوج نفسها مع وجود ولي لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها الا بولي لا نكاح الا بولي فاذا كانت المرأة دنيئة او يخاف عليها غير دنيئة - 00:44:43

او يخاف عليها يقول وليها جماعة المسلمين تذهب الى القاضي واذا كانت في بلد اقليات جماعة المسجد اما اذا كان وليها عاضلا او معضلا يعني منعها من الزواج فلها ان تذهب - 00:45:09

للقاضي والقاضي يثبت عضلها فيوليها فيكون وليها الا بعد او يزوجها القاضي المرأة المسلمة اذا جاءها الكفر وامتنع الولي لها ان تقول لوليها زوجني فان امتنع الولي وكان عاضلا طبعا الاب هذا صعب - 00:45:35

الاب ما يكون عاضلا في الغالب لكن اذا كان غيره من الاولياء فللمرأة ان تذهب للقاضي وتأتي بالشهود انها لا كفؤ طبعا اذا يقول القاضي زوج فان لم يزوج يزوج القاضي - 00:45:59

اذا المرأة لا تزوج نفسها لا بد من ولي وشهود ومهر وايجاب وقبول الزواج لابد فيه من شهور ولابد فيه من ولي. ولابد فيه من مهر ولابد من الايجاب والقبول - 00:46:17

يقول زوجتك يقول قبلت يقول انا رضيت لموليك لابد من الايجاب والقبول ومن الشهود ومن الولي ومن المهر. نعم هل يجوز الطيبون للطيبات فقط؟ واذا تزوج رجل طيب بامرأة غير طيبة فما معنى ذلك - 00:46:33

يعني هذا في الغالب ان الطيب يريد الطيبة والخبيث يريد الخبيثة. ان الطيور على اشكالها تقع كل جنس مع جنسه تألف ولذلك

الطيبات للطيبين هذا في نوع من الازراء وان عائشة هي طيبة وزوجها لا زوجها طيب فهي لازم تكون طيبة - 00:46:56
ايوة. في ازراء بمن تكلموا فيما لا ينبغي لهم ان يتكلموا فيه يقول من حبس عن صلاة الجماعة في الحرم بسبب العمل يعني الكفيل. فهل له اجر الجماعة في المسجد الحرام؟ نعم - 00:47:23
او المسجد النبوي الذي يعمل ويستقيم وحبسه العمل عن الصلاة فله اجر الصلاة انما الاعمال بالنيات ان بالمدينة اقوام حبسهم الجهد الفقر ما قطعتم واديا ولا شعبا الا قطعوه معكم - 00:47:41
ولذلك قال ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. انما السبيل على الذين يستأذنون قواهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف - 00:48:05
هذا الدين روعة هذا الدين جمال هذا الدين حسن لذلك انما الاعمال الذي يريد ان يصلي في الحرم ولا يستطيع ان شاء الله تكتب له الأجر والذي يتوضأ في بيته وتفوته الجماعة يكتب له الاجر - 00:48:24
ربنا كريم والخير الكثير ينبغي ان نخلص نياتنا ونعمل هذا الدين دين سماحة ودين نزاهة ودين رفق ودين عدالة هل يجوز حمل الجوال للنساء بكاميرا وهل يجوز للرجال حمل الجوال بالكاميرا - 00:48:42
المرأة والرجل كل منهم في اشياء محرمة على المرأة المشي لحالها لا تسافر بر في البلد لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم او ليلة. لا تتزوج الا بولي. لكن تشري جوال وتشري سيارة ويكون لها بضاعة ودكان وهي - 00:49:12
من يعمل من الصالحات ايش من ذكر او انثى وهو مؤمن ان المسلمين والمسلمات ذمة وتبيع وتشتري. بس الله قال وللرجال عليهن يا رجل الدرجة ايضا في القوامة في القوامة. الرجال قوامون - 00:49:35
على النساء القوام ولذلك المرأة والرجل في التكاليف وفي الامور والبيع والشراء وفي الذمة تقريبا المالكية يقول ان الرجل على المرأة قليل واغلب العلماء يقولوا لا بريرة اشترتها عائشة وهي بنت صغيرة - 00:49:56
النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترطي ثم قال ان الولاء لمن لمن اعتق ما بال اقوام يشترطون شروطه ما قال لها لا تفعلي وما قال لها من اين لك الفلوس - 00:50:20
وانت بنت صغيرة قالت انا اردت نشتري منهم الولاء نعتقها ويكون الولاء لي. وهي صغيرة ما قال لها ليش تفعلين هذا؟ وانت صغيرة هل السيئة في مكة مضاعفة؟ لا لكن مغلظة - 00:50:36
لانهم جمعوا بين ذلك الانسان اذا عمل سيئة في مكة بدل ان يضربوا يضربوا اقوى الناس يكون صوت لكن الذي يضرب به يكون قوي جدا تغلظ لا تضاعف لكن تغلظ - 00:50:59
جمع بين الاقوال والله اعلم نكتفي بها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:51:13